

الأصول في النحو

ذِكْرُ مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ وَالصِّفَاتِ وَالْأَفْعَالِ عَلَى بِنَاءٍ وَاحِدٍ لِتَقَارُبِ الْمَعَانِي .
:

هَذَا الضَرْبُ إِذَا جَاءَ مِنْ الْأَعْمَالِ فَمِثْلُهُ بِهَذَا .
اعْلَمْ : أَنَّ الْعَرَبَ رَبُّمَا أَجْرَتْ هَذِهِ الْمَصَادِرَ عَلَى الْمَعَانِي كَمَا خَبَرْتُكَ وَرُبَّمَا رَجَعُوا إِلَى بِنَاءِ الْفِعْلِ وَكَذَلِكَ الصِّفَةُ وَأَبْنِيَةُ الْفِعْلِ قَدْ تَجِيءُ عَلَى بِنَاءٍ وَاحِدٍ لِتَقَارُبِ الْمَعَانِي وَجَمِيعُ هَذِهِ الَّتِي ذَكَرْتُ لَا تَخْلُو مِنْ أَنَّ تَتَّفِقَ فِي الْمَصَادِرِ أَوْ فِي الصِّفَاتِ أَوْ فِي الْفِعْلِ فَهِيَ مِنْ أَجْلِ هَذَا تُقَسَّمُ ثَلَاثَةً أَقْسَامٍ .
الأول : منها المتفقة في المصدر والثاني : المتفقة في الصفة والثالث : المتفقة في الفعل .

الضرب الأول : المتفقة في المصدر :

وهو ينقسم على سبعة أقسام :

فُعَالٌ فُعَالَةٌ فِعَالٌ فِعَالَةٌ فَعَالَةٌ فَعَالَةٌ فَعَلٌ فَعَلَانٌ .

الأول : فُعَالٌ لِمَا كَانَ دَاءً نَحْوُ : السُّكَّاتِ وَالْعُطَّاسِ وَالثَّانِي : لِمَا فُتِّتَ نَحْوُ : الحُطَّامِ وَالْفُتَّتَاتِ وَالْفَضَّاصِ .

الثالث : لِمَا كَانَ صَوْتًا كَالصُّرَّاحِ وَالْبُكَّاءِ وَقَدْ جَاءَ الْهَدِيرُ وَالضَّجِيجُ وَالصَّهِيلُ وَقَالُوا : الْهَدْرُ وَالصَّوْتُ أَيْضًا تَحْرُكُ فَيَبُوءُ فُعَالٌ وَفَعْلَانٌ وَوَاحِدٌ وَقَدْ جَاءَ الصَّوْتُ عَلَى فَعْلَانَةٍ نَحْوُ : الرِّزْمَةِ وَالْجَلَابِيَّةِ .